العدد 2151 - السنة الثامنة
الجمعة 12 رجب 1436 - الموافق 1 مايو 2015
Friday 1 May 2015 - No.2151 - 8th Year

سدرة آمالي

ياكثر الأفكار تسبح في فضا بالي
تزهمني حروفها من قبل لأزهمها
لاجرهد الليل دك الصدر همالي
سيله يفج الحنايا لين يوسمها
عزي لحالي ليا من صرت بلحالي
ونوافذ الصبح ابدت لي تجهمها
ياليل ياكم فقدنا واحد غالي
كانت هناجرته والوقت دمدمها
تعبت من كثر ما طيفه يورالي
واشعر بفقده وعبرة وجده اكتمها
ياكم تغنيت لعيونه وغنالي
ذكراه للحين ما بادت معالمها
لاطرف الليل واقبل فجري التالي
جتني عسوسه ملففة عمايمها
كني بها لادنت مني وانا سالي
تنشد عن الحال وتجدد مأتمها
لو يكسي الحزن صدري ثوبه البالي
انا دموعي قبل شوفه مولها
رياح الأيام تنحت شامخ جبالي
وانا بعون الولي والصبر اقاومها
لو كل شي تمنيته تهيالي
ماكان نفسي هبوب الياس حطمها
والساقي اللي يمر بسدرة آمالي
لو شح في ماد ما لانت عزايمها
ولو ينبت الحقد بين وجيه عذالي
ماشفتني عندها وبروحي اخدمها
اكون عالي ولكن غير متعالي
وان شفت ذرة كبر في نفسي اخزمها
العذر طبع الكريم وحكمة الوالي
تخون الأعذار هقوة من يقدمها
ياكثر الأسماء في بالي وجوالي
لكن ماهو كلها دايم اكلمها
الا الذي في خفوقي منزله عالي
لا والله إلا ثوانيه اتفانمها
لاضاق صدر الحياة وشانت احوالي
نبرات صوته جيوش الهم تهزمها

عطاالله ممدوح

مويضي البرازية

هذه القصة جرت على الشاعرة المعروفة مويضي البرازية وهي شاعرة مشهورة بقوة المعنى وحسن الأسلوب وابتكار المعاني
مثل قولها:

«اللي يتيه الليل يرجي النهارا
واللي يتيه القايلة من يقديه»؟!

تقول اللي يتيه بالليل بامكانه انتظار الصباح وإذا أصبح يرى طريق اتجاهه لكن المشكلة الذي يتيه بالنهار كيف يهتدي لطريقه
كانت مويضي تغني على أولادها وعلى صديقاتها ولها صوت رنان وتوسع صدرها مع نساء اهل القرية التي تسكن فيها وسمعوها تكرارا فغضب عليها بعض المتحمسين للدين وشكوها على الإمام «فيصل بن تركي» رحمه الله فارسل الإمام فيصل واحدا من رجاله يدعى «سلامه» فضربها ونهرها وهددها أن لاتعود إلى الغناء مرة أخرى وفي أحد الأيام كان بجانبها حمامة تلعي وتغني فقالت مويضي أبياتا تنصح الحمامة وتحذرها عن الغناء خوفا عليها من سلامة وتقول بالأبيات تستند على هذه الحمامة اذهبي غني في مكان غير هذا المكان الذي أتاها سلامة فيه وتشير على الحمامة بالذهاب إلى القرعة بلاد الوادعين من الدواسر تقول أنهم يعزون الجار ويحمون الدخيل وتبتعد عن الأشخاص الذين شكوها على الإمام فيصل عند الغناء الذي بينها وبين نفسها وأولادها تقول مويضي:

ياسعد عينك بالطرب يالحمامة
ياللي على خضر الجرايد اتغنين
عزي لعينك وان درى بك سلامة
خلاك مثلي يالحمامة تونين
كسر اعظامي كسر الله اعظامه
شوفي مضارب شوحطه بالحجاجين
جاني يقول مروحينه عمامه
الله يخرب ديرة لاصفر العين
ان كان ودك بالطرب والسلامة
عليك بالقرعة ايلاد الوادعين
تنحري ربع تفك الجهامة
فكاكه القالات بالعسر واللين
دخيلهم ماأحد على الحق ضامه
لوهو ضعيف الحال مايلحقه دين

رحيل

اربكني الناي وانفلت مسابيح
عقيق واحيان من بعضي ولوتي
للحزن في صدري المحل تباريح
تقفي بنومي وثوبٍ من طعوني
يوده لها القلب تنعاج المصاليح
برقابها الما جذبها من لحوني
درهامها يوم تقبل بي مطافيح
من خلفها النقع ثوره من غبوني
غيري ليا سج رجله باله يسيح
وانا اليا دجت خلاني قروني
يمر في البال من ناسي زحازيح
موتى ويا قل الاحيا في عيوني
عجلهم الله سير قبل المروايح
يم السما كف خامسها جنوني
من وين ما هبت الذكرى مع الشيح
كنيتها لين تلفظها جفوني
ايه افقد المجد ماني فاقد الريح
اللي على انواعها جبّت ظنوني
تمرد الشعر والما بدك ويزيح
ويفجر اللي تحجر من مزوني
للصاحب الفصل لو صمته تسابيح
كم سابقت فيه ضحكاتي شجوني
في راحتينه بيات الجود ويريح
مضهود ويمدها فوقي ودوني
من نورها اشعلت للظلما مصابيح
فيها اتهجى تكاويني وكوني
رحلت من بيننا من دون تلميح
حتى رحيلك رعى ضعفي وهوني
لله درك واسانينا مشاويح
يا ما لك اصحاب من بعدك نسوني
شفهم على بابي اشباه ومفاتيح
استنزفوا عمر لكن ما عطوني
ببقى يتيمك واغني للصحاصيح
ما مثل الدار واوراقي شجوني

محمد المويزري